سلسلة إصدارات ســـام

المعلم في المراكز والمدارس الإسلامية
بين الواقع والطموح

مخرجات ورشة العمل التربوية - ديربورن - ميشيغان

SAM
FOR EDUCATION

صادر عن : سام
العدد (2) مايـــو 2025

جدول المحتويات

1 - مقدمة 1

2 - الملخص التنفيذي 2

3 - منهجية الورشة..... 3

4 - أهداف الورشة..... 4

5 - المحور الأول : التعامل مع الطلاب (المشاكل والحلول) 4

5.1 أبرز المشكلات السلوكية والأكاديمية 4

5.2 أسباب المشكلات (بيئية، أسرية، مدرسية)..... 5

5.3 مقترحات لعلاج المشكلات..... 6

5.4 دور الأسرة والمدرسة في التوجيه والتقويم 8

6 - المحور الثاني: العلاقة بين المدرسة والأسرة 10

6.1 واقع العلاقة 10

6.2 التحديات التي تعيق التعاون بين الأسرة والمدرسة..... 10

6.3 أنشطة ووسائل لتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة..... 11

6.4 ممارسات يجب تجنبها 12

6.5 توصيات عملية..... 13

7 - المحور الثالث: تدريب المعلمين والتطوير المهني 15

7.1 واقع برامج التدريب 15

7.2 المهارات والموضوعات التي يحتاجها المعلمون 17

7.3 آليات تدريب فعالة وتوصيات 19

8 - التوصيات العامة..... 20

9 - مصفوفة البرامج العملية لتنفيذ مخرجات الورشة..... 22

10 - الخاتمة..... 23

1 - مقدمة

تُعدّ المدارس والمراكز الإسلامية في الولايات المتحدة ركيزةً أساسية في حفظ الهوية الدينية والثقافية للأجيال المسلمة، وفي توفير بيئات تعلم آمنة تُراعي الخصوصية وتستجيب لتحديات الواقع الاجتماعي والتربوي المعاصر.

وانطلاقًا من هذا الهدف، نظّمت منظمة سام (SAM) ورشة عمل بعنوان: معلموا المراكز والمدارس الإسلامية – بين الواقع والطموح – في مدينة ديربورن بولاية ميشيغان (مايو 2025)، بمشاركة نخبة من المعلمين والإداريين والمختصين التربويين من مؤسسات متعددة. وقد أثراها ضيف الورشة فضيلة الدكتور أكرم كسّاب بطرح نوعي وإرشادات عملية أثرت النقاش ووسّعت أفق الحلول.

تناولت الورشة ثلاثة محاور مترابطة تشكّل جوهر العملية التعليمية في مدارسنا وهي:

1. التعامل مع الطلاب (المشكلات والحلول): حيث تم تشخيص المشكلات السلوكية والأكاديمية وتحليل أسبابها ووضع معالجات عملية.
2. العلاقة بين المدرسة والأسرة: وقد تم مناقشة آليات بناء شراكةٍ تربوية فاعلة وتطوير قنوات التواصل وآلياته.
3. تدريب المعلمين والتطوير المهني: ترسيخ ثقافة التطوير المستمر ومواءمة البرامج التدريبية مع احتياجات الصف الفعلية.

وقد اتُّبعت منهجية تفاعلية اعتمدت على مجموعات عمل صغيرة، ونماذج نقاش ، وعرض للمخرجات؛ ما أتاح جمع خبرات متنوعة من أرض الواقع وتحويلها إلى توصيات محددة ومصفوفات تنفيذية قابلة للقياس.

ويقدّم هذا الإصدار خلاصةً لما دار في الورشة من مداولات ومقترحات، وتضع بين يدي إدارات المدارس والمراكز الإسلامية، والمؤسسات الداعمة، والجهات ذات الصلة، خارطةَ طريقٍ عملية لتعزيز الشراكة التربوية، وتحسين التعامل مع مشكلات الطلاب، والارتقاء بقدرات المعلِّم؛ أملاً في بيئة تعليمية أكثر احترافية وتكاملاً وفاعلية.

2 - الملخص التنفيذي

يقدّم هذا الإصدار خلاصة مركّزة لمخرجات ورشة تربوية نظّمتها «سام» بمشاركة عدداً من المعلّمين والمعلّمات وبعض التربويين والإداريين من عدد من المدارس والمراكز الإسلامية، وبإسهام نوعي من فضيلة د. أكرم كسّاب. وقد توزّع المشاركون إلى مجموعات حوارية بحسب المحاور، فتم تبادل الخبرات الميدانية، ورُصد التحدّيات، ومن ثم اقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق.

وقد خلصت الورشة إلى جملة من الملاحظات الجوهرية، من أبرزها:

1. هناك ضعفٌ ملحوظ في قنوات التواصل بين المدرسة والأسرة، يقابله غيابٌ للتنسيق المنتظم حول مصلحة الطالب ومساره الدراسي والسلوكي.
2. يوجد تكرار للمشكلات السلوكية والأكاديمية لدى الطلاب، مع محدوديةٍ في أدوات المعالجة المتّبعة.
3. هناك فجوة توقعات بين ما تنتظره المدرسة من الأسرة، وما تمارسه الأسرة فعليًا في التقويم والتوجيه والمتابعة.
4. يوجد جوانب قصور في البرامج التدريبية المقدّمة للمعلمين؛ من حيث انتظامها وارتباطها بالواقع الصفّي وتنوّع موضوعاتها وأساليبها.
5. تزايد الحاجة إلى تنمية مهارات المعلّمين في الأبعاد التربوية والنفسية والتقنية، بما يواكب تحوّلات بيئات التعلّم المعاصرة.

وبناً على ما سبق، فقد أوصت الورشة بحزمة إجراءات عملية، من أهمّها:

1. تطوير آليات تواصل تربوي فعّالة بين المدرسة والأسرة عبر لقاءات تشاركية ومبادرات مجتمعية مستمرّة، لا موسمية.
2. إعداد برامج علاجية منظّمة للمشكلات الطلابية، تتضمّن إرشادًا وتوجيهاً موجّهًا لكلٍّ من الطلاب والمعلمين، مع آليات متابعة.
3. اعتماد خطة تطوير مهني سنوية للمعلمين، تركّز على استراتيجيات التعليم المعاصر والتقويم، وتتيح التعلم الحضوري والرقمي.
4. إنشاء وحدات دعم داخل المدارس تُعنى برصد السلوك ومتابعته، وتنسيق التعاون مع الأسرة، وإحالة الحالات المتخصصة عند الحاجة.
5. تنويع أساليب التدريب لتشمل التدريب الميداني والملاحظة الصفّية المصحوبة بتغذية راجعة، إلى جانب التعلم الإلكتروني والاستشارات التربوية.

بهذه الخلاصات والتوصيات، نضع أمام إدارات المدارس والمعلمين وأولياء الأمور خارطة طريق عملية تُسهم في رفع جودة التعليم في المراكز والمدارس الإسلامية، وتدعم بناء بيئة تعلمٍ أكثر تكاملاً وفاعلية.

3 - منهجية الورشة

لقد اعتمدت الورشة نهجًا تفاعليًا يوازن بين التأطير العلمي والممارسة العملية، لضمان مشاركة واسعة وتحويل الخبرات الميدانية إلى مخرجات قابلة للتنفيذ. حيث بدأ كل محور بتمهيد موجز يضع إطارًا مفاهيميًا للمشاركين، ثم تلى ذلك عمل جماعي منظّم يُثري النقاش ويوجّه الأفكار نحو حلول عملية.

خطوات التنفيذ:

1. التيسير العلمي :تم تقديم مدخل مختصر لكل محور يوضّح أهدافه ومفاهيمه الأساسية.
2. تشكيل المجموعات :تم تقسيم المشاركون إلى مجموعات صغير.
3. زمن النقاش :خُصّص لكل محور 15 دقيقة داخل المجموعات وفقاً لنماذج عمل معدّة مسبقًا تضمن تركيزًا عالياً على الأسئلة المحورية.
4. العرض الجماعي :قدّم مقرّرو المجموعات خلاصة ما توصّلوا إليه أمام الجميع، مع إتاحة تعقيبات موجزة لتوفيق الرؤى وتوحيد المصطلحات.
5. التوثيق والتصنيف :جُمعت أوراق العمل والمداخلات الشفهية، ثم صُنّفت مخرجاتها بحسب المحاور (الواقع، التحديات، الحلول، التوصيات).
6. التحليل والتركيب :جرى استخلاص النقاط المشتركة، وتحويل المقترحات إلى توصيات عملية محدّدة.
7. البناء التنفيذي :تم صياغة النتائج في مصفوفة برامج عملية تحدد الجهات المسؤولة، والشركاء، والجداول الزمنية، ومؤشرات القياس والمتابعة.

بهذه المنهجية، حوّلت الورشة الحوار إلى خطة عمل واضحة المعالم، تُيسّر على المدارس والمراكز الإسلامية الانتقال من التشخيص إلى التطبيق.

4 - أهداف الورشة

سعت الورشة إلى تحويل الخبرة الميدانية إلى خطط قابلة للتنفيذ عبر أهداف واضحة ومباشرة، أبرزها:

1. تشخيص الواقع التعليمي في المراكز والمدارس الإسلامية ورصد الفجوات في الممارسة الصفية والإدارية.
2. تعزيز الشراكة التربوية بين المدرسة والأسرة والمجتمع عبر قنوات تواصل عملية ومستدامة.
3. تحديد الاحتياجات التدريبية ذات الأولوية للمعلمين، وبناء مسار تطوير مهني واقعي ومتدرّج.
4. توليد حلول عملية لمشكلات الطلاب السلوكية والأكاديمية، وتبنّي نماذج تدخل مبكر مبنية على أدلة.
5. صياغة توصيات قابلة للتطبيق وربطها بمصفوفة تنفيذ تتضمن المسؤوليات والجداول الزمنية ومؤشرات القياس والمتابعة.
6. بناء شبكة تعاون مهنية بين المدارس والمعلمين وقادة المجتمع لتبادل الخبرات واستدامة أثر الورشة بعد انعقادها.

5 - المحور الأول : التعامل مع الطلاب (المشاكل والحلول)

يُعدّ الطالب محور العملية التعليمية، وأي تحسّن مستدام يبدأ من فهم واقعه السلوكي والدراسي فهماً دقيقاً. في هذا المحور نُعيد توصيف أبرز التحدّيات التي يواجهها المعلّمون داخل الصفوف ونحلّل أسبابها المختلفة، ثم نقدّم حزمة حلول عملية قابلة للتطبيق، وخارطة أدوار تكاملية بين المدرسة والأسرة لضمان التدخّل المبكر واستمرار الأثر.

5.1 أبرز المشكلات السلوكية والأكاديمية

شهدت الورشة طرحًا واسعًا لأهم المشكلات التي يواجهها المعلمون والإداريون في التعامل مع الطلاب، وتم تصنيف هذه المشكلات إلى سلوكية وأكاديمية، حيث تم الوقوف على النقاط التالية:

أولاً: المشكلات السلوكية:

- فرط الحركة وعدم الاستقرار في الصف.
- كثرة الكلام والمقاطعة أثناء الدروس.

- عدم احترام المعلم أو الزملاء.
- العدوانية أو التنمر بين الطلاب.
- الغياب المتكرر والتأخر الصباحي.
- إهمال القوانين الصفية وعدم الالتزام بالتعليمات.

ثانيًا: المشكلات الأكاديمية:

- ضعف مستوى التحصيل الدراسي في بعض المواد الأساسية.
- عدم أداء الواجبات المدرسية بشكل منتظم.
- عدم القدرة على التركيز أو المتابعة داخل الصف.
- الفروقات الكبيرة في المستوى بين الطلاب داخل الصف الواحد.
- صعوبات تعلم غير مشخصة تؤثر على قدرة الطالب على الاستيعاب.

كما أشارت النقاشات إلى وجود علاقة وثيقة بين المشكلات السلوكية والمشكلات الأكاديمية، حيث يُلاحظ أن الطالب الذي يواجه صعوبات في التعلم غالبًا ما يُظهر سلوكًا مضطربًا كرد فعل لضغط الفشل أو عدم الفهم، مما يستدعي ضرورة النظر إلى السلوك كمؤشر لوجود مشكلة أعمق.

5.2 أسباب المشكلات (بيئية، أسرية، مدرسية)

تم خلال الورشة استعراض أبرز الأسباب التي تؤدي إلى المشكلات السلوكية والأكاديمية لدى الطلاب، وقد قُسمت إلى ثلاث فئات رئيسية:

أولاً: الأسباب البيئية

- **الحي أو المجتمع المحلي:** العيش في بيئة مليئة بالعنف أو التسيّب الأخلاقي يؤثر بشكل مباشر على سلوكيات الطالب.
- **وسائل الإعلام والتكنولوجيا:** الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية، والألعاب العنيفة، والمحتوى غير المناسب يسهم في تشتت الانتباه وتراجع المستوى الدراسي.
- **غياب القدوة الصالحة في المحيط:** غياب الشخصيات الإيجابية في حياة الطالب يقلل من فرص بناء سلوك منضبط.

ثانيًا: الأسباب الأسرية

- **الخلافات بين الوالدين أو الطلاق :**يؤثر النزاع الأسري على التوازن النفسي والسلوكي للطفل.
- **التدليل الزائد أو القسوة المفرطة :**كلا الأسلوبين يؤديان إلى سلوكيات غير متزنة لدى الطالب.
- **غياب الرقابة والمتابعة من الأسرة :**ضعف التواصل بين البيت والمدرسة يؤدي إلى تراكم المشكلات دون تدخل مبكر.
- **سوء التنظيم داخل الأسرة :**غياب الروتين اليومي، كعدم تحديد وقت للنوم أو المذاكرة، يؤثر على الأداء المدرسي.

ثالثًا: الأسباب المدرسية

- **أساليب التدريس التقليدية :**التي لا تراعي الفروق الفردية أو لا تشجع على التفاعل تؤدي إلى ضعف التحصيل وفقدان الدافعية.
- **ضعف العلاقة بين المعلم والطالب :**الشعور بالرفض أو عدم التقدير داخل الصف قد يولّد سلوكًا سلبيًا.
- **الاكتظاظ داخل الصفوف :**يؤدي إلى عدم القدرة على التركيز أو ضعف المتابعة الفردية.
- **قلة الأنشطة الجاذبة أو البرامج التحفيزية داخل المدرسة.**

خلاصة:

تم التأكيد في الورشة على أن المشكلات لا تنشأ من فراغ، بل هي نتيجة تفاعل عدة عوامل، ويجب على المدرسة والمعلم محاولة تحليل جذور المشكلة بدلًا من التركيز فقط على مظاهرها.

5.3 مقترحات لعلاج المشكلات

خلال النقاشات الجماعية في الورشة، طرح المشاركون مجموعة من الحلول العملية التي يمكن تبنيها لمعالجة المشكلات السلوكية والأكاديمية لدى الطلاب. وقد تم تنظيم هذه المقترحات ضمن أربعة محاور رئيسية:

أولًا: إجراءات داخل المدرسة

- **تفعيل نظام الإرشاد الطلابي:** توفير مرشد تربوي متخصص لمتابعة الحالات السلوكية والأكاديمية بشكل منتظم.
- **تنويع أساليب التدريس :**استخدام استراتيجيات تفاعلية كالتعلم التعاوني، والعصف الذهني، والتعليم بالمشروع.
- **تفعيل الأنشطة اللاصفية :**مثل النوادي الثقافية والرياضية والفنية لاحتواء الطاقات الزائدة وتنمية المواهب.
- **تحفيز الطلاب :**من خلال نظام حوافز وجوائز دورية يكرّم فيها المتميزون أكاديميًا وسلوكيًا.
- **توفير بيئة صفية جاذبة :**مراعاة التهوية، الألوان، توزيع المقاعد، وتوفير وسائل تعليمية مرئية وسمعية.

ثانيًا: تعزيز العلاقة بين الطالب والمعلم

- **بناء علاقة قائمة على الثقة والاحترام :**تجنب السخرية أو التقليل من الطالب، وإظهار التعاطف عند الخطأ.
- **المتابعة الفردية :**تخصيص وقت قصير أسبوعيًا لمتابعة الطلاب المتأخرين دراسيًا أو سلوكيًا.
- **استخدام أساليب تربوية في العقاب :**مثل الحرمان المؤقت من بعض الامتيازات، وليس التعنيف اللفظي أو البدني.

ثالثًا: التعاون مع الأسرة

- **عقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور :**لمناقشة المشكلات الأكاديمية والسلوكية وخطط المعالجة.
- **توعية الأهل بأساليب التربية الإيجابية :**من خلال ورش عمل ومواد إعلامية دورية.
- **إشراك الأسرة في برامج تعزيز السلوك :**مثل تكريم الطالب بحضور والديه، أو إشراك الأهل في الأنشطة المدرسية.

رابعًا: الدعم النفسي والاجتماعي

- **تقديم دعم نفسي مبكر:** للطلاب الذين تظهر عليهم علامات اضطراب أو انطواء أو سلوك عدواني.
- **التعاون مع مختصين خارجيين:** في حال وجود مشاكل تحتاج إلى تدخل نفسي متخصص.
- **متابعة التحولات الشخصية والاجتماعية للطالب:** كالانتقال من منزل إلى آخر، أو فقدان أحد أفراد الأسرة، لما لها من أثر مباشر على السلوك والتحصيل.

خلاصة:

يتطلب علاج المشكلات السلوكية والأكاديمية مقاربة شاملة يشارك فيها المعلم، الإدارة، الأهل، وأحيانًا مختصون خارجيون. والوقاية من هذه المشكلات تبدأ ببيئة مدرسية آمنة، وعلاقة إنسانية راقية، وتواصل فعّال مع الأسرة.

5.4 دور الأسرة والمدرسة في التوجيه والتقويم

يلعب كلٌّ من الأسرة والمدرسة دورًا تكامليًا في توجيه الطلاب وتقويم سلوكهم وأدائهم الأكاديمي. وقد شدد المشاركون في الورشة على أهمية هذا الدور المشترك، وضرورة تنظيم العلاقة بين الطرفين من أجل الوصول إلى أفضل النتائج.

أولًا: دور الأسرة

1. **المتابعة اليومية**: يجب على أولياء الأمور متابعة الواجبات الدراسية والأنشطة اليومية لأبنائهم، ومعرفة جدولهم الأكاديمي، وتشجيعهم على الالتزام به.
2. **تهيئة بيئة منزلية مناسبة** : توفير جو منزلي هادئ، بعيد عن الصراخ أو المشاحنات، وتشجيع الحوار الأسري الإيجابي.
3. **المراقبة السلوكية والمتابعة النفسية:** ملاحظة التغيرات في سلوك الطالب أو حالته النفسية (كالانطواء، العدوانية، أو التراجع الدراسي) والتواصل مع المدرسة بشأنها.
4. **غرس القيم والانضباط**: تعليم الأبناء قيم الاحترام والانضباط في البيت، حيث يؤثر بشكل مباشر على سلوك الطالب داخل المدرسة.
5. **التعاون مع المدرسة**: الاستجابة للدعوات والاجتماعات المدرسية، والتجاوب مع ملاحظات المعلمين.

ثانيًا: دور المدرسة

1. **بناء علاقة تواصل فعّالة مع الأسرة**

استخدام وسائل متعددة للتواصل مثل الاجتماعات، الرسائل، التطبيقات التعليمية، ومجموعات الواتساب الرسمية.

2. **الرصد المبكر للمشكلات**

ملاحظة التغيرات في السلوك أو المستوى الدراسي بشكل مبكر والتواصل مع ولي الأمر فورًا.

3. **تنظيم أنشطة توعوية للأسر**

إقامة ندوات وورش عمل للأهالي حول أساليب التربية الإيجابية، والتعامل مع مشكلات المراهقة، والتوازن بين الحزم والتفهم.

4. **الإرشاد التربوي**

على المدرسة تخصيص مرشد تربوي لكل مرحلة يعمل على متابعة الطلاب، واستقبال شكاوى الأسر، ووضع خطط علاجية فردية بالتعاون مع المعلمين.

5. **احترام التنوع الثقافي والاجتماعي للأسر**

يجب مراعاة الخلفيات المختلفة للطلاب وأسرهم، وتقديم الدعم بناءً على احتياجات كل حالة.

ثالثًا: الجهود المشتركة

- **تبادل التقارير والتغذية الراجعة**

إرسال تقارير دورية مختصرة للأسرة عن مستوى الطالب وسلوكه، وتلقي ملاحظات الأسرة بجدية.

- **مشاركة الأهل في المناسبات المدرسية**

دعوة أولياء الأمور للمشاركة في الفعاليات والأنشطة التي يظهر فيها الطالب، مما يعزز ثقته بنفسه.

- **بناء رؤية مشتركة للتقويم**

الاتفاق على أسس توجيه الطالب وتقويمه، بحيث لا تتعارض أساليب الأسرة مع سياسات المدرسة.

خلاصة:

نجاح العملية التربوية يتطلب شراكة حقيقية بين البيت والمدرسة، تبدأ من التواصل المستمر، وتمر بالتعاون العملي، وتنتهي بمصلحة الطالب وتنميته المتكاملة سلوكيًا وأكاديميًا.

6 - المحور الثاني: العلاقة بين المدرسة والأسرة

تُعد العلاقة بين المدرسة والأسرة حجر الأساس في العملية التربوية، حيث يُسهم التعاون الفعّال بين الطرفين في دعم النمو الأكاديمي والسلوكي للطالب. وقد ناقش المشاركون في هذا المحور واقع هذه العلاقة، والتحديات التي تعترضها، إضافة إلى المبادرات والوسائل المقترحة لتعزيزها وتجاوز العقبات التي تُضعف أثرها التربوي.

6.1 واقع العلاقة

تشكل العلاقة بين الأسرة والمدرسة حجر الأساس في بناء بيئة تعليمية ناجحة ومتوازنة للطالب. وقد أظهرت النقاشات في الورشة أن هذه العلاقة تتفاوت في قوتها وتأثيرها من مدرسة إلى أخرى ومن بيئة إلى أخرى، حيث ظهرت مجموعة من الملاحظات العامة حول هذا الواقع:

ملاحظات من واقع التجربة:

- في بعض المدارس، تسود علاقة احترام وتعاون مستمر بين الطرفين، مما يُسهم في دعم الطالب أكاديميًا وسلوكيًا.
- أشار بعض المعلمين إلى وجود تواصل يومي من قِبل بعض الأهالي مع الإدارة والمعلمين، سواء بالحضور الشخصي أو عبر وسائل التواصل مثل مجموعات واتساب.
- في مدارس أخرى، العلاقة غير منتظمة، وتعتمد على ردود الأفعال عند حدوث مشكلات، دون وجود تواصل استباقي أو منهجي.
- ذكر المشاركون أن هناك حالات تُرمى فيها المسؤولية الكاملة على المدرسة، في حين تغيب متابعة الأهل لأداء أبنائهم.

ممارسات فاعلة رُصدت في بعض المدارس:

- وجود ساعات محددة للاتصال بين الأهل والمعلمين.
- إرسال تقارير دورية للأهالي حول سلوك وأداء أبنائهم.
- مشاركة الأهل في فعاليات مدرسية محددة، مما يعزز العلاقة.

6.2 التحديات التي تعيق التعاون بين الأسرة والمدرسة

برزت مجموعة من العوائق والتحديات التي تمنع تحقيق التعاون المطلوب بين المدرسة والأسرة، وقد تم استعراضها بالتفصيل من قبل المجموعات المشاركة:

أبرز التحديات:

1. **انشغال أولياء الأمور:** وذلك من خلال العمل لساعات طويلة، وكثرة المسؤوليات العائلية، وعدم القدرة على حضور الاجتماعات المدرسية أو الفعاليات.
2. **ضعف الوعي بدور الأسرة:** ويتمثل في اعتقاد بعض الأسر أن مسؤولية التربية والتعليم تقع فقط على المدرسة، وقلة إدراك بعض الأهل لأهمية التواصل المستمر مع المدرسة.
3. **سوء الفهم الثقافي أو اللغوي:** وينتج عن وجود أولياء أمور لا يتحدثون الإنجليزية بطلاقة في البيئة الأميركية، أو اختلاف الخلفيات الثقافية بين الأسر والمعلمين.
4. **إلقاء اللوم:** حيث يقوم أحد الطرفين بتحميل الطرف الآخر كامل المسؤولية عن مشكلات الطالب، دون وجود تعاون لحل المشكلة بشكل مشترك.
5. **غياب قنوات تواصل فعالة:** مثل عدم وجود منصات واضحة للتواصل أو ضعف استخدام التكنولوجيا المتاحة.
6. **تجارب سلبية سابقة:** منها إحساس بعض أولياء الأمور بالإهمال أو سوء المعاملة في السابق، أو شكواهم من عدم أخذ ملاحظاتهم على محمل الجد.

توصيات عملية طرحت في هذا السياق:

1. إنشاء ورش عمل مشتركة بين الأهل والمعلمين لتعزيز التفاهم.
2. تنظيم لقاءات دورية تُعنى بمناقشة قضايا الطالب من جميع الجوانب.
3. فتح قنوات تواصل فعالة تشمل البريد الإلكتروني، التطبيقات، واللقاءات الحضورية.

6.3 أنشطة ووسائل لتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة

التعاون الفعّال ليس حدثًا عابرًا، بل منظومة أنشطة متناسقة قصيرة وخفيفة الوقع، تُكرَّر بإيقاع معروف، وتُقاس نتائجها.

فيما يلي حزمة عملية قابلة للتطبيق في المدارس الإسلامية:

أبرز الوسائل والأنشطة المقترحة:

1. **الاجتماعات الدورية التربوية**
   - تنظيم لقاءات منتظمة بين أولياء الأمور والمعلمين لمناقشة تطور الطالب.
   - إشراك الإدارات المدرسية في هذه اللقاءات لتوسيع دائرة التفاهم.

2. **ورش العمل المشتركة**
   - عقد ورش تدريبية للأهل والمعلمين حول أساليب التعامل مع المراهقين، أو دعم الطلاب في المنزل.
   - تنفيذ ورش تفاعلية تتناول جوانب تعليمية وسلوكية.
3. **استخدام التكنولوجيا**
   - إنشاء مجموعات تواصل عبر واتساب أو تطبيقات المدرسة.
   - إرسال تقارير إلكترونية دورية عن أداء الطلاب.
   - استخدام أنظمة إدارة التعلم (LMS) لمشاركة الدروس والأنشطة.
4. **الفعاليات العائلية**
   - إقامة مخيمات أو رحلات مدرسية يشارك فيها الآباء والأبناء معًا.
   - تنظيم أيام مفتوحة أو مهرجانات ثقافية يشارك فيها جميع أفراد الأسرة.
5. **مجالس الآباء بصيغة جديدة**
   - تطوير فكرة "مجلس الآباء" لتصبح أكثر جاذبية ومرونة، مع مراعاة ظروف الأسر.
   - إشراك الطلاب في بعض الاجتماعات لخلق وعي ثلاثي بين الطالب والأهل والمدرسة.

ملاحظات إضافية من النقاش:

- شدد بعض المشاركين على ضرورة مراعاة التوقيت المناسب لأنشطة الآباء، مثل تنظيم الفعاليات في عطلات نهاية الأسبوع.
- تم تقديم اقتراح بتقديم شهادات تقدير لأولياء الأمور الفاعلين لتعزيز الدافعية لديهم.

6.4 ممارسات يجب تجنبها

في هذا المحور، ناقش المشاركون عددًا من الممارسات التي تؤثر سلبًا على العلاقة بين المدرسة والأسرة، وتم التأكيد على أهمية تجنبها من أجل بناء شراكة إيجابية وفعالة تدعم الطالب في مسيرته التعليمية والتربوية.

الممارسات السلبية التي ينبغي تجنبها:

1. **إلقاء اللوم المتبادل**

تحميل أحد الطرفين (المدرسة أو الأسرة) كامل المسؤولية عن أي تقصير في أداء الطالب دون النظر للأسباب المشتركة، مما يؤدي إلى توتر العلاقة وانعدام الثقة بين الطرفين.

2. **التخلي عن المسؤولية**

بعض أولياء الأمور يعتبرون أن مسؤولية التعليم والتربية تقع على عاتق المدرسة وحدها، في حين يتقاعس بعض المعلمين عن إشراك الأسرة في الحلول.

3. **التركيز على النتائج دون العملية التعليمية**

التركيز المفرط على درجات الامتحانات وتجاهل القيم التربوية والمهارات الشخصية، يحوّل العلاقة إلى علاقة مادية سطحية.

4. **ضعف التواصل أو اقتصاره على الأزمات**

غياب آليات للتواصل المنتظم والوقائي يضعف بناء الثقة، حيث غالباً مايقتصر التواصل بين المدرسة والأسرة على استدعاء ولي الأمر عند وقوع مشكلة فقط.

5. **عدم مراعاة فروقات الأهل التعليمية والاجتماعية**

حيث يتم استخدام مصطلحات أكاديمية أو تعبيرات تقنية لا يفهمها جميع أولياء الأمور. وكذلك إغفال الفروقات الثقافية أو اللغوية بين العائلات.

6. **التعامل المتعالي أو الفوقي من أحد الطرفين**

يحدث ذلك أحياناً من قبل بعض الإدارات وأحياناً من قبل أولياء الأمور، مما يخلق حاجزًا نفسيًا في التفاعل.

6.5 توصيات عملية

تم التوصية بمجموعة من الإجراءات العملية التي يمكن تنفيذها على مستوى المدارس والمراكز الإسلامية في سبيل تحقيق تواصل فعّال ومستدام بين الأسرة والمدرسة، ومن هذه التوصيات ما يأتي:

1. **إقامة ورش عمل مشتركة:**
   - تنظيم ورش عمل دورية تجمع بين المعلمين وأولياء الأمور لمناقشة تحديات الطلاب وحلولها التربوية.
   - اختيار مواضيع عملية مثل: دعم الأبناء أكاديميًا في المنزل، وفهم مراحل النمو والسلوك.
2. **تنظيم اجتماعات دورية بنظام واضح:**
   - تحديد جدول زمني ثابت لاجتماعات أولياء الأمور مع الإدارات والمعلمين (مثل اجتماع كل فصل دراسي).
   - إرسال الدعوات بوقتٍ كافٍ وتوفير بدائل افتراضية Zoom أو Google Meet للحالات الخاصة.
3. **تفعيل قنوات التواصل الرقمية:**
   - إنشاء مجموعات واتساب أو منصات تعليمية تربط المدرسة بالأسرة لمتابعة الأداء الأكاديمي والسلوكي.
   - توحيد قنوات الرسائل لتجنب التضارب وتكرار التوجيهات.
4. **إطلاق فعاليات اجتماعية وثقافية مشتركة:**
   - تنظيم مخيمات تربوية أو رحلات تعليمية يشارك فيها الآباء مع أبنائهم ومعلميهم.
   - إقامة "يوم الأسرة في المدرسة" لتعزيز التقارب بين الطرفين في بيئة غير رسمية.
5. **تأسيس مجلس الشراكة الأسرية:**
   - إنشاء هيئة استشارية تضم ممثلين عن أولياء الأمور والإدارة والمعلمين للتشاور في تطوير البرامج والسياسات المدرسية.
6. **نشر دليل توعوي لأولياء الأمور:**
   - إصدار كتيب مبسط يحتوي على أدوار الأسرة في دعم التحصيل، ومهارات التواصل مع المدرسة، وأسس المتابعة السلوكية.
7. **تعزيز ثقافة الشفافية والثقة:**
   - تشجيع المعلمين على تقديم تغذية راجعة إيجابية للأسر بشكل منتظم، وليس فقط في حالات المشاكل.
   - تدريب المعلمين على مهارات الاتصال الفعّال مع مختلف أنماط الأسر.

8. **تقديم استبانات تقييم بعد كل فعالية:**
   - قياس مدى رضا أولياء الأمور عن اللقاءات والاجتماعات والأنشطة المشتركة.
   - تحليل النتائج لتحسين العلاقة وتكييف الجهود وفق الاحتياج الفعلي.
9. **الاهتمام بالآباء غير المتفاعلين:**
   - عمل اتصالات شخصية أو زيارات منزلية خفيفة عند الحاجة لتعزيز دمجهم في المسار التربوي.
10. **تقديم محفزات للأسر المتفاعلة:**
   - تكريم الأسر النموذجية في اجتماعات عامة.
   - تقديم شهادات تقدير بسيطة أو هدايا معنوية.

7 - **المحور الثالث**: **تدريب المعلمين والتطوير المهني**

المعلّم هو نقطة الارتكاز في أي منظومة تعليمية؛ وكل تحسّنٍ في معرفته ومهاراته ينعكس مباشرةً على تعلّم الطلبة، وانضباط الصف، وجودة المخرجات. وعلى الرغم من الجهود القائمة، ما تزال برامج التطوير تعاني من موسميةٍ في التنفيذ، وضعفٍ في الارتباط بحاجات الصف الفعلية، وتفاوتٍ في الوصول والإنصاف بين المعلّمين.

يهدف هذا المحور إلى تحويل التدريب من فعاليةٍ عابرة إلى مسار مهني مستمر: مبنيّ على احتياجٍ مُشخَّص، غنيّ بالتطبيق، قابلٍ للقياس، ومراعيًا لخصوصية التعليم الإسلامي (اللغة العربية، القرآن الكريم، القيم والسلوك). وسنستعرض واقع البرامج، ثم المهارات ذات الأولوية، فآلياتٍ عملية وتوصياتٍ تنظيمية تُيسّر التنفيذ والمتابعة.

7.1 **واقع برامج التدريب**

اتفق المشاركون في الورشة على أن برامج تدريب المعلمين الحالية، في معظم المدارس والمراكز التعليمية، تعاني من عدد من الإشكالات التي تحدّ من فاعليتها وأثرها العملي. يمكن تلخيص هذا الواقع في النقاط التالية:

1. **قلة فرص التدريب المنتظمة** :التدريب غالبًا ما يكون منعدماً وإن وجد يكون موسميًا أو مقتصرًا على بداية العام الدراسي، مما لا يحقق استمرارية في التطوير المهني للمعلم.

2. **ضعف التنوع في البرامج التدريبية** :إذا وجد التدريب فيكون تكرار نفس المواضيع والأساليب يؤدي إلى ملل وفقدان الدافعية، ولا يراعي الفروقات بين احتياجات المعلمين من تخصصات وخبرات مختلفة.
3. **الاعتماد على الجانب النظري** :تميل العديد من البرامج التدريبية إلى الطابع النظري دون توفير تطبيقات عملية، مما يجعل الاستفادة محدودة عند التطبيق داخل الصف.
4. **قلة الموارد التقنية واللوجستية** :بعض البرامج لا توفر الأدوات الحديثة أو البيئة المناسبة للتدريب العملي، خصوصًا في الجوانب التكنولوجية والتعليم الإلكتروني.
5. **ضعف متابعة الأثر التدريبي** :لا توجد آلية لقياس مدى استفادة المعلم من التدريب أو متابعة تحسين أدائه بعد انتهاء البرنامج.
6. **عدم مشاركة المعلمين في تصميم البرامج** :في الغالب تُفرض الدورات من الإدارة دون الرجوع إلى احتياجات المعلمين الفعلية، مما يقلل من التفاعل والتأثير.

وقد أكّد بعض المشاركين وجود تجارب متميزة في عدد محدود من المدارس التي تحرص على تقديم برامج دورية قائمة على تفاعل فعلي، وتعزز الجانب العملي، لكنها لا تزال تمثل الاستثناء لا القاعدة.

أبرز نقاط القصور

رصد المشاركون في الورشة عدداً من أوجه القصور التي تعاني منها برامج تدريب المعلمين في المدارس والمراكز الإسلامية، وقد تكررت هذه الإشكالات في تجارب متعددة، ما يدل على أنها مشكلات منهجية تتطلب معالجات شاملة. من أبرز هذه النقاط:

1. **عدم توافق البرامج التدريبية مع الاحتياجات الميدانية**

كثير من الدورات لا تراعي الواقع الفعلي للفصول الدراسية، ولا تتطرق إلى التحديات اليومية التي يواجهها المعلم، كالتعامل مع الفروق الفردية للطلاب، أو إدارة الصف المتنوع، أو إشكالات السلوك والتعلم لدى الطلاب.

2. **ضعف الربط بين البرامج والمناهج الدراسية**

بعض البرامج تقدم محتوى عاماً لا يتصل بالمناهج التعليمية المعتمدة، مما يصعّب على المعلمين ربط ما تعلموه بما يُطلب منهم داخل الصف.

3. **قلة المدربين المتخصصين في التربية الإسلامية واللغة العربية**

احياناً لا يراعى أثناء تقديم البرامج التدريبية خصوصية البيئة التعليمية في المراكز الإسلامية، مما يقلل من فاعلية التدريب.

4. **الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريب**

الاعتماد الكبير على المحاضرات النظرية، دون إشراك المعلمين في أنشطة تطبيقية، أو دراسات حالة واقعية، يجعل التدريب أقل تأثيرًا على الممارسات الصفية.

5. **غياب التقييم والتغذية الراجعة**

لا يتم غالبًا تقييم أثر البرامج التدريبية على أداء المعلم وتطوره، ولا يُؤخذ برأي المشاركين لتطوير المحتوى أو أسلوب التقديم في المستقبل.

6. **ضعف الثقافة التدريبية لدى بعض المعلمين والإدارات**

يُنظر أحياناً إلى التدريب كواجب إداري أو إجراء شكلي، وليس كفرصة حقيقية للتطور المهني، مما ينعكس سلبًا على الالتزام والمشاركة.

7. **قلة الدعم المؤسسي للتدريب المستمر**

هناك نقص في السياسات المؤسسية للمدارس والمراكز الإسلامية من حيث الإلتزام بتوفير فرص تطوير مهني مستمرة، أو تمكين المعلمين من التفرغ لها.

هذه الجوانب مجتمعة تُظهر الحاجة الملحة إلى إعادة هيكلة البرامج التدريبية بما يجعلها أكثر واقعية ومرونة، وأكثر تفاعلاً مع البيئة التعليمية ومتطلباتها.

7.2 المهارات والموضوعات التي يحتاجها المعلمون

أظهر النقاش خلال الورشة أن المعلمين في المدارس والمراكز الإسلامية يواجهون تحديات متعددة، ويحتاجون إلى تنمية مهارات متنوعة لمواكبة التطورات التعليمية ومتطلبات واقعهم المهني. فيما يلي أبرز المهارات والموضوعات التي أشار المشاركون إلى الحاجة الماسّة للتدريب عليها:

أولاً: المهارات التربوية والسلوكية

- **إدارة الصف الفعّالة** :تشمل مهارات الحفاظ على الانضباط، تحفيز الطلاب، وخلق بيئة تعليمية إيجابية.
- **التعامل مع الفروق الفردية** :القدرة على تكييف أساليب الشرح والأنشطة مع مستويات الطلاب المختلفة في الصف الواحد.

- **فهم المراحل العمرية** :التعامل التربوي المناسب مع كل فئة عمرية وفق خصائصها النفسية والسلوكية.
- **حل المشكلات السلوكية** :طرق التعامل مع فرط الحركة، العدوانية، ضعف التركيز، التنمر، وغيرها من السلوكيات الشائعة.

ثانياً: المهارات التقنية والتعليمية الحديثة

- **استخدام التكنولوجيا التعليمية** :إتقان أدوات التعليم عن بُعد، العروض التفاعلية، تطبيقات إدارة الصف، وتوظيف التقنية في الشرح والتقييم.
- **إعداد المواد التعليمية الرقمية** :تصميم أوراق العمل، الاختبارات الإلكترونية، واستخدام الفيديوهات التربوية في التعليم.
- **توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم** :التعرف على أدوات مثل ChatGPT وكيف يمكن أن تساعد في تطوير المحتوى التعليمي.

ثالثاً: مهارات الاتصال والتواصل

- **التواصل الفعّال مع أولياء الأمور** :بناء علاقة إيجابية قائمة على الشفافية والاحترام والتعاون في متابعة الطلاب.
- **العمل ضمن فريق** :مهارات التعاون مع الزملاء في التخطيط والأنشطة المشتركة وتحقيق الأهداف المؤسسية.
- **التحفيز وبناء العلاقات الإيجابية مع الطلاب** :تنمية مهارات التأثير الإيجابي والإقناع والتشجيع غير المشروط.

رابعاً: موضوعات تربوية متخصصة

- **الفرق بين التعليم والتلقين** :التركيز على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل بدلًا من الحفظ المجرد.
- **مهارات التقويم البديل** :كالملف التعليمي، المشاريع، والتقييم الذاتي للطالب.
- **بناء الهوية الإسلامية لدى الطالب** :استراتيجيات غرس القيم الدينية والأخلاقية من خلال الأنشطة الصفية والمواقف التربوية.

خامساً: الجانب الشخصي والمهني

- **تنمية الذات والتعلم المستمر** :اكتساب عادات تعليمية مستدامة من خلال القراءة، الاطلاع، وحضور المؤتمرات وورش العمل.
- **الوعي بالضغوط المهنية وطرق التعامل معها** :مهارات ضبط النفس، وإدارة الوقت، والتعامل مع الإرهاق المهني.

هذه الاحتياجات المتنوعة تؤكد أن برامج التطوير المهني للمعلمين يجب أن تكون شاملة، مرنة، ومستمرة، مع مراعاة خصوصية التعليم الإسلامي وتحدياته الفريدة.

7.3 آليات تدريب فعالة وتوصيات

أجمع المشاركون في الورشة على أن تطوير أداء المعلمين في المدارس والمراكز الإسلامية يتطلب اعتماد آليات تدريبية فعالة، مبنية على الاحتياج الفعلي، وتتناسب مع الواقع المهني والظروف العملية للمعلمين. وفيما يلي أبرز الآليات المقترحة والتوصيات التطويرية التي طُرحت خلال النقاش:

أولاً: آليات تدريب فعالة

1. **ورش عمل تطبيقية قصيرة المدى**

تُركز على موضوعات محددة وتوفر نماذج تطبيقية عملية مباشرة يمكن للمعلم تنفيذها في الصف، ويُفضل أن تكون الورش تفاعلية وتركز على العمل الجماعي والنقاش.

2. **برامج تدريبية دورية ومنظمة**

حيث يتم تنظيم برنامج تدريبي كل فصل دراسي أو على الأقل مرتين سنويًا، وتُغطي هذه البرامج مستويات متدرجة من الأساسيات إلى التخصصات الدقيقة، مثل إدارة الصف، وتصميم الأنشطة، واستراتيجيات التقويم.

3. **التعلم عن بعد والتدريب الإلكتروني**

وذلك من خلال اعتماد منصات تدريب رقمية تتيح المرونة للمعلمين لحضور الدورات في الأوقات التي تناسبهم، مع منح المشاركين شهادات حضور تعزز من سجلهم المهني.

4. **التدريب داخل المدرسة**

استضافة دورات مباشرة ينفذها مدربون داخل المدرسة أثناء الدوام أو بعده.

5. **برامج تبادل الخبرات بين المدارس**

تنظيم لقاءات دورية بين معلمين من مدارس مختلفة لتبادل التجارب والأدوات التعليمية، والاستفادة من المعلمين المتميزين كمُيسّرين لزملائهم.

ثانيًا: توصيات تطويرية

1. إنشاء وحدة تدريب وتطوير مهني داخل كل مدرسة أو مركز تتولى تحديد الاحتياجات التدريبية، تصميم البرامج، وتقييم الأثر.
2. ربط التدريب بمؤشرات الأداء الوظيفي بحيث يُشجع المعلمون على تطوير أنفسهم باستمرار ويُحتسب ذلك ضمن التقييم السنوي.
3. إصدار شهادات تدريب معتمدة يتم تقديمها من جهات تعليمية موثوقة، وتُستخدم لتحفيز المعلمين وترقيتهم.
4. مشاركة المعلمين في تصميم محتوى التدريب من خلال استبيانات أو اجتماعات دورية لتحديد أولوياتهم واحتياجاتهم.
5. تشجيع المعلمين على التعليم الذاتي من خلال توفير مصادر معرفية متنوعة، وتشجيع القراءة، والاطلاع على أحدث الاتجاهات التربوية.
6. تنويع طرق وأساليب التدريب عبر استخدام المحاكاة، وحل المشكلات، والنقاشات، والتقييمات المرحلية.

إن تطوير منظومة التدريب المهني بشكل فعال ومستدام يُعد أحد أهم مفاتيح تحسين جودة التعليم في مدارسنا الإسلامية، ويُسهم بشكل مباشر في بناء بيئة تعليمية متقدمة تلبي احتياجات الطلاب، وتحفز المعلمين على التميز والإبداع.

8 - التوصيات العامة

تمثّل هذه التوصيات خلاصة ما انتهت إليه جلسات النقاش والمداخلات العملية، وقد صيغت بصيغة تنفيذية واضحة قابلة للقياس والمتابعة داخل المدارس والمراكز الإسلامية.

أولاً: تعزيز التواصل والشراكة بين المدرسة والأسرة

1. اعتماد اجتماع فصلي ثابت لأولياء الأمور (3 مرات في العام الدراسي) بجدول معلن.
2. توحيد قناة الاتصال الرسمية (منصّة/واتساب مدرسي) مع سياسة رسائل أسبوعية موجزة، وتقارير شهرية عن التقدم الأكاديمي والسلوكي.

3. إعداد مواد توعوية ربع سنوية للأسرة حول المتابعة المنزلية وأساليب التربية الإيجابية (فيديو قصير/دليل مصغر).
4. إشراك الأسر في فعّاليتين مجتمعيتين سنوياً (يوم الأسرة/مخيم تربوي) لتعزيز الانتماء والثقة المتبادلة.

ثانيًا: تحسين التعامل مع الطلاب وحل مشكلاتهم

1. تعيين/تفعيل مرشد تربوي بنسبة مرشد واحد لكل (حتى 200) طالب يتولى خطط الدعم الفردية والمتابعة.
2. تطبيق بروتوكول "التدخل المبكر" لرصد صعوبات التعلّم والسلوك خلال أول 6 أسابيع، مع خطة تحسين قصيرة لكل حالة.
3. تضمين برامج قيم وسلوكيات إيجابية أسبوعية داخل الجدول، مع نظام تحفيز عادل وشفاف يعلن للطلاب والأسر.
4. توفير قنوات دعم نفسي واجتماعي (جلسة إرشاد شهرية/إحالة متخصصة عند الحاجة) مع سجل متابعة سري لكل طالب.

ثالثًا: تطوير المعلمين والتدريب المهني المستمر

1. اعتماد خطة تدريب سنوية لا تقل عن 30 ساعة تدريبية تشمل ورش عمل ودورات متخصصة في إدارة الصف، التقويم، وتصميم الأنشطة.
2. تدريب عملي على التقنية التعليمية وتكاملها في الدرس (اختبارات إلكترونية، محتوى تفاعلي، تتبع تقدّم الطلبة).
3. ربط التدريب بجزء من التقييم السنوي للمعلمين، مع شارات إنجاز وحوافز للممارسات المتميزة داخل الصف.
4. تشجيع المبادرات الذاتية للمعلمين في تطوير أنفسهم أكاديميًا ومهنيًا.

رابعًا: توصيات تنظيمية وإدارية

1. تشكيل لجنة تربوية في كل مدرسة تُعنى بتقييم الأداء التربوي واقتراح سبل تطويره.
2. تخصيص ميزانية سنوية لدعم البرامج التدريبية والتربوية للمعلمين.
3. التعاون مع المؤسسات والمنظمات التدريبية.
4. إصدار تقريرين في العام عن الأداء التربوي ومعدلات التحسن وتقدّم تنفيذ الخطة، يرفع لمجلس الإدارة والمجتمع المدرسي.

تُعد هذه التوصيات خطوة أولى نحو تحقيق تحول إيجابي شامل في بيئة التعليم الإسلامي، ومن المهم تبنيها ضمن خطط استراتيجية واضحة قابلة للتنفيذ والتقييم.

9 - مصفوفة البرامج العملية لتنفيذ مخرجات الورشة

تأتي هذه المصفوفة لتترجم مخرجات الورشة إلى برامج عملية قابلة للتنفيذ، وتهدف إلى تحويل التوصيات والمقترحات إلى خطوات واقعية ضمن جدول زمني واضح، مع تحديد الجهات المعنية بالتنفيذ، ونوعية الدعم المطلوب، ومؤشرات النجاح. وتُمثّل هذه المصفوفة خارطة طريق للجهات المعنية لمتابعة العمل والتطوير المستمر في محاور الورشة الثلاثة: العلاقة بين المدرسة والأسرة، التعامل مع الطلاب، وتدريب المعلمين.

مصفوفة البرامج العملية لمخرجات الورشة

م	المحور	البرنامج أو المبادرة	الجهة المسؤولة	الجهات الشريكة	زمن التنفيذ	مؤشرات النجاح
1	العلاقة بين المدرسة والأسرة	تنظيم ورش عمل دورية لأولياء الأمور	المدارس والمراكز الإسلامية	مجالس أولياء الأمور - جمعيات مجتمعية	نصف سنوي	نسبة الحضور والتفاعل
2		إنشاء مجلس شراكة مجتمعية يضم المدرسة والأسرة	إدارة المدارس	أولياء الأمور - قادة المجتمع	سنوي	عدد الاجتماعات الفعالة المنعقدة
3		إنشاء قنوات تواصل تفاعلية (واتساب - منصات إلكترونية)	المدارس	أولياء الأمور	خلال شهر من الورشة	انتظام التواصل وجودته
4	التعامل مع الطلاب	برامج إرشاد نفسي وسلوكي في المدارس	المدارس بالتعاون مع مختصين	الأخصائيين النفسيين - المراكز الاجتماعية	ربعي	انخفاض المشكلات السلوكية
5		إقامة ملتقيات حوارية بين المعلمين والطلاب	المدارس	المعلمون - الطلاب	شهري	مستوى الرضا لدى الطلاب والمعلمين
6		إطلاق حملة توعية حول دور الأسرة في التوجيه	المساجد أو منظمات تعليمية	وسائل الإعلام - الأسرة	فصلي	مدى انتشار الحملة
7	تدريب المعلمين	تنظيم دورات تدريبية تخصصية للمعلمين	منظمات تعليمية	مراكز تدريب - جامعات	كل 6 أشهر	عدد الدورات ونسبة المشاركة
8		تبادل الخبرات بين المدارس والمعلمين (زيارات - منتديات)	الجمعيات التعليمية أو المدارس	المدارس - المعلمون	سنوي	تقارير التبادل وآثاره
9		إنشاء منصة إلكترونية لموارد التدريب والتعليم	جهة تنسيقية	مدربون - مطورون تقنيون	خلال 3 أشهر	عدد المستخدمين الفاعلين

10 - الخاتمة

ختامًا، تمثل هذه الوثيقة حصيلة جهد جماعي صادق شارك فيه نخبة من المعلمين والمعلمات والإداريين والمختصين التربويين من مختلف المدارس والمراكز الإسلامية. وقد ناقشت الورشة ثلاث قضايا محورية تُشكّل جوهر العملية التعليمية في بيئتنا الإسلامية في الغرب، وهي: التعامل مع الطلاب، والعلاقة بين المدرسة والأسرة، وتطوير أداء المعلمين.

لقد أثبتت المداولات والنقاشات التي جرت خلال الورشة أهمية الاستماع لصوت الميدان التربوي، والاعتماد على تجارب واقعية، وتحديد التحديات بدقة، ثم تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ تأخذ بعين الاعتبار خصوصية العمل في المراكز الإسلامية.

وإذ تُعد هذه الوثيقة مرجعًا توثيقيًا لمجمل ما طُرح وتوصّل إليه المشاركون، فإننا في منظمة سام نؤكد التزامنا بالاستمرار في دعم المبادرات التعليمية النوعية، وتشجيع التعاون البنّاء بين المؤسسات التربوية، والمساهمة في الارتقاء بجودة التعليم في بيئتنا الإسلامية، بما يُعزّز الهوية، ويخدم الأجيال القادمة.

SAM
FOR EDUCATION

الـرؤية

مجتمع واعٍ بـذاته ، متمسّكٌ بهـويته، متفـاعلٌ مع بيئته ويصنـع أثر

رسالتنا

نُمكّن أفرادَ مجتمعنـا عبر تعليم هادف وتدريب نوعيّ ، وتوجيه أكاديمي ومهني، وإغاثة تعليميةٍ تضمن استمرارية التعلّم للفئـات المتضرّرة

شعارنا

سـام للتعليـم - معًـا نبني المعـرفة ونصنـع الأثـر

من نحن

منظمـة سـام للتعليـم SAM for Education

منظمةٌ غير ربحية مقرّها ميشيغان، تُقدّم برامج التعليم والتدريب والتوجيه الأكـاديمي والمهنـي وتدعـم البحث المعـرفي، وتوفّر إغاثة تعليمية للمحتـاجين وفـي الأزمات لضمـان استمرارية التعلّم، لبنـاء مجتمعٍ واعٍ بهويته ومتفاعلٍ يحترم التنوّع ويُحدِث أثرًا إيجابيًا

يمكنكم الدعـم عـن طـريق

$Cash $SAM2024USA

Zelle (313) 888-5006

www.samusa.org
+1 (313) 888-5006
info@samusa.org